المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 07-01-2008 العـــدد : 5201
الصفحـات : 2 المسلسل : 8

عقب ترؤسه اجتماع لجنة اختيار الجائزة

ولي العهد: نيل خادم الحرمين جائزة الملك فيصل تقدير لجهوده في خدمة الإسلام والمسلمين

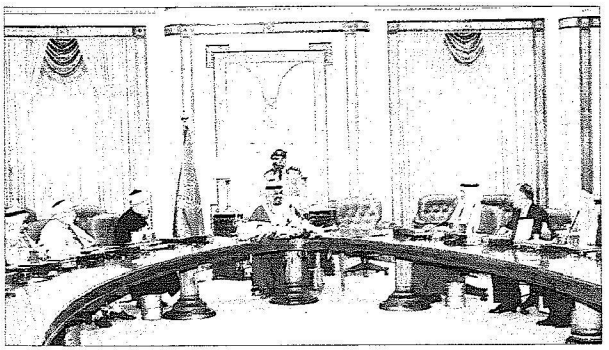

ولي العهد خلال ترؤسه اجتماع لجنة اختيار جائزة الملك فيصل العالمية.

"الاقتصادية" من الرياض

أكد الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام: أن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لهذا العام يأتي تقديراً لجهوده في خدمة الإسلام والمسلمين وهو أهل لذلك عملاً وقولاً واختياره جاء بصفته أحد القادة المسلمين الذين وهبوا حياتهم وعملهم في خدمة الإسلام والمسلمين وخدمة البشرية جمعاء.

كما أشار ولي العهد عقب ترؤسه الاجتماع الـ30 للجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام للعام الحالي الذي عقد البارحة الأولى.

إلى ما قاله الرئيس الأمريكي جورج بوش من حديث مؤثر عن خادم الحرمين الشريفين وكيفية توظيف ذلك لخدمة قضايا العرب والمسلمين وقال ولي العهد "إن فخامة الرئيس جورج بوش سيزور المملكة وعندها يلتقي خادم الحرمين الشريفين وإن شاء الله يكون كل خير في هذه اللقاءات".

وجاء اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام بناء على إنجازاته داخل المملكة وخارجها فقد تولى رئاسة الحرس الوطني منذ عام 1384هـ / 1964م، فتطور بقيادته تطوراً عظيماً، وأصبح مؤسسة عسكرية ثقافية اجتماعية صحية، وفي عام 1395هـ / 1975م أصبح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، إضافة إلى رئاسته للحرس الوطني ؛ وفي عام 1402هـ / 1982م أصبح ولياً للعهد، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، إضافة إلى رئاسته للحرس الوطني ؛ وفي عام 1426هـ / 2005م بويع ملكاً للمملكة العربية السعودية. وإضافة إلى توليه حفظه الله تلك المسؤوليات العظيمة تولى مسؤوليات كثيرة لها شأن عظيم في نهضة البلاد، ومن تلك المسؤوليات رئاسته المجلس الاقتصادي الأعلى، ورئاسة الهيئة العامة للاستثمار، ورئاسة مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي، ورئاسة المجلس الأعلى للمعوقين، ورئاسة مؤسسة الملك عبد العزيز لرعاية الموهوبين.

ومن الإنجازات التي له اليد الطولى في تحقيقها داخل المملكة إنشاء مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، التي تبلغ استثماراتها مائة مليار ريال، ويتوقع أن توفر 500 ألف وظيفة للسعوديين وإنشاء مركز الملك عبد الله المالي، وصندوق الاستثمار لذوي الدخل المحدود.

وكذلك من إنجازاته إنشاء

المصـــــدر :	الاقتصادية		
التـــاريخ :	07-01-2008	العـــدد :	5201
الصفحـات :	2	المسلسل :	8

.. وهنا يجيب على أسئلة الصحافيين عقب الاجتماع.

عشر جامعات بعضها جديد، وبعضها كان فروعاً في مناطق مختلفة من الوطن، إضافة إلى إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، التي يتوقع أن تكون لها مكانة عالمية رفيعة، وإنشاء مساكن لذوي الدخل المحدود من خلال مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز والديه للإسكان التنموي، وإنشاء هيئة حقوق الإنسان لحماية تلك الحقوق، إضافة إلى إنشاء مركز الحوار الوطني لمناقشة قضايا الوطن الفكرية، وتخصيص أكثر من عشرة مليارات ريال للعناية بالمسجد الحرام، وإنشاء وقف الملك عبد العزيز للحرمين الشريفين، وكذلك إنشاء جسر الجمرات، وعمل أنفاق من منى إلى مكة، وتوسعة المسعى، وتوسعة ساحات الحرم المكي من الناحية الشمالية، وإكمال مشاريع بناء المسجد النبوي وتوسعته، وتظليل الساحات المحيطة به، وإنشاء محطة نقل ومواقف للسيارات تحت تلك الساحات، إضافة إلى عمل أنفاق لتيسير الوصول إليه.

وعلى الصعيد الخارجي وقوفه مع الحق بالنسبة لقضايا الأمة العربية والعالم الإسلامي وفي طليعة تلك القضايا قضية فلسطين وبذل كل ما يستطاع لإصلاح ذات البين بين العرب والمسلمين، وتعميق الروابط الأخوية بين الدول الشقيقة في مجلس التعاون، وفي الجامعة العربية، وبين دول العالم الإسلامي، ومد يد العون السخية لمن يحتاجون إليه من العرب والمسلمين بخاصة ولعموم الناس بعامة، ومناداته بالعمل على تحقيق السلام العادل، ودعوته لمحاربة الإرهاب أياً كان القائمون به، ومناداته - خلال زيارته للفاتيكان وغيرها - بأهمية الحوار بين الأديان والحضارات لتعزيز التسامح والأمن بين شعوب العالم، ودعوته للعلماء المسلمين في مختلف فروع المعرفة ليضعوا خطة للنهوض بالأمة الإسلامية، واجتماع أولئك العلماء، وتقديم الخطة لزعماء المسلمين الذين تبنوها.

وتضم لجنة جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام في عضويتها، الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية، الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر في مصر، الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومعالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي والأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة والأمين العام لجائزة الملك الفيصل العالمية الدكتور عبد الله بن صالح العثيمين.